

اليوم العالمي للراديو يركز على دور الراديو في إدارة الكوارث الاتحاد الدولي للاتصالات يكرر التزامه باستجابة فعّالة وسريعة في حالات الطوارئ

جنيف، 12 فبراير 2016 - لفت اليوم العالمي للراديو في 13 فبراير الانتباه إلى دور الراديو في إدارة الكوارث واستعادة الموقف بعد وقوعها.

ويعترف بالراديو كوسيط منخفض التكلفة، وأنه مناسب بشكل خاص للوصول إلى المجتمعات النائية وفعّال تحديداً في الوصول إلى الأشخاص المتضررين من الكوارث عندما تنقطع وسائل الاتصالات الأخرى. وتعد إذاعات الراديو للأرض فعّالة في توفير معلومات فورية وذات صلة وعملية للأشخاص الذين يرتكبون ويصابون بالإحباط من جراء الأزمات. وتعد المعلومات المقدمة عبر الإذاعة مفيدة بشكل خاص في الحالات التي يصعب فيها الوصول المادي للمواقع والتي قد تستغرق فيها الهيئات المستجيبة لطلبات المساعدة أياماً أو أسابيع للوصول إلى المجتمعات المتضررة.

وتعد الكوارث الطبيعية والاصطناعية الأخيرة مثار قلق رئيسياً للمجتمع العالمي. وقد قال السيد بان كي-مون، الأمين العام للأمم المتحدة "في أوقات الأزمات والطوارئ، يمكن أن يكون الراديو بمثابة حبل إنقاذ". وأضاف "بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في مجتمعات ممزقة أو أمت بهم كارثة أو يبحثون بياس عن أي أخبار، يوفر الراديو لهم المعلومات الخاصة بإنقاذ الأرواح. وهذا العام، ومع البدء في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، دعونا نقرر استعمال الراديو من أجل تقدم البشرية. وفي اليوم العالمي للراديو هذا، دعونا نعمل على إثبات أن الراديو ينفذ الأرواح".

وقال السيد هولين جاو، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات "الاتصالات الراديوية أمر لا غنى عنه لإنقاذ الأرواح عند وقوع كارثة طبيعية". وأضاف "ويعد التعاون وتبادل الخبرات عاملاً حاسماً من أجل دعم التأهب على الصعيدين الوطني والإقليمي، والاتحاد الدولي للاتصالات ملتزم بشدة بتسهيل الاستجابة السريعة والفعّالة في حالات الطوارئ".

وقالت السيدة إيرينا بوكوفا، المدير العام لليونسكو "في وسط الدمار وعند مواجهة حالة من حالات الكوارث، غالباً ما يكون الراديو الوسيط الأول للبقاء على قيد الحياة". وأردفت "ومن مزاياه المتفردة قوة احتماله، التي غالباً ما تمكنه من مقاومة الصدمات وإعادة إرسال رسائل الحماية والوقاية لأكثر عدد ممكن من الأفراد، بشكل أفضل وأسرع من أي وسائل أخرى، ومن ثم إنقاذ الأرواح".

والتطورات الحديثة في تكنولوجيا الراديو وفي إرسال وتوصيل محتوى الراديو، خاصة عن طريق الأجهزة المتنقلة وعن طريق منصات الوسائط للبيث عند الطلب، تزيد كذلك من وسائل التواصل مع المجتمعات المتضررة بالكوارث. ولهذه الابتكارات الرقمية أهمية متزايدة في تحقيق التأهب للكوارث والوقاية منها بشكل فعّال، وفي نفس الوقت تؤكد أهمية مجتمع خدمات الراديو.

وقد وضع الاتحاد الدولي للاتصالات عدداً من المعايير بشأن الاتصالات الراديوية الفعّالة في حالات الطوارئ، مدركاً أن الاتصالات المباشرة عبر الراديو تساعد على الحد من الإحساس بالانعزال واليأس من تلقي المساعدة الذي يعتري المجتمعات التي تضربها الأزمات. والتوصية ITU-R BT 1774-2 هي المعيار الذي يتعلق بأنظمة الإنذار في حالات الطوارئ بالنسبة للإذاعة التماثلية والتي تسهل استعمال البنى التحتية للإذاعة الساتلية والإذاعة للأرض من أجل إنذار الجمهور وتخفيف حدة الكوارث والإغاثة.

وبالإضافة إلى ذلك، حدد المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 (WRC-15) الطيف اللازم لتسهيل اتصالات النطاق العريض المتنقل من أجل توفير خدمات تتسم بالمثانة والاعتمادية لأصحاب المهام الحرجة في حالات الطوارئ في مجال حماية الجمهور والإغاثة في حالات الكوارث (PPDR)، مثل الشرطة والإطفاء والإسعاف وأفرقة الاستجابة لحالات الكوارث. كما عزز المؤتمر WRC-15 مجدداً الحماية الممنوحة لمنازل البحث والإنقاذ التي تبث في وصلة صاعدة إلى السواتل، مثل نظام Cospas-Sarsat والذي ساعد في إنقاذ أكثر من 37 000 شخص في جميع أنحاء العالم منذ ديسمبر 2013.

ويصادف اليوم العالمي للراديو الذكرى السنوية لأول بث من راديو الأمم المتحدة في 1964 عندما قام بإرسال أول نداء: "هنا الأمم المتحدة تنادي شعوب العالم". ومن حينها، ظلت المواد المذاعة عبر راديو الأمم المتحدة تؤكد على مبادئ الأمم المتحدة المتمثلة في تعزيز السلام والتنمية في العالم. ويسعى اليوم العالمي للراديو إلى إذكاء الوعي بشأن أهمية الراديو وتسهيل النفاذ إلى المعلومات عن طريق الراديو وتعزيز التواصل بين الهيئات الإذاعية.

ولمزيد من المعلومات، يرجى

- مشاهدة [تسجيلات الفيديو الخاصة باليوم العالمي للراديو 2016](#)
- الاستماع إلى التسجيل الإذاعي: [الراديو في أوقات الطوارئ والكوارث](#)

أو الاتصال بالمسؤول التالي:

سانجاي أشاريا

رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة

الاتحاد الدولي للاتصالات

الهاتف: +41 22 730 5046

الهاتف المحمول: +41 79 249 4861

البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int



نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تقود عجلة الابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جنباً إلى جنب مع 193 دولة عضواً وعضوية ما يزيد على 700 كيان من القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية. والاتحاد الذي أنشئ منذ 150 عاماً في 1865 هو الهيئة الحكومية الدولية المسؤولة عن تنسيق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية وتعزيز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية وتحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ووضع معايير عالمية لكفاءة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي ورصد الأرض من خلال السواتل والرادارات الأوقيانوغرافية فضلاً عن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمنتقل، وتكنولوجيا الإنترنت والإذاعة. www.itu.int